الحزن قال الحسن قوموا فالى هذا وا انتهى استقلال الحزن .

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبدا بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا روح قال ثنا سعيد عن قتادة قال ثنا العلاء بن زياد أن رجلا كان يرائي بعمله فجعل يشمر ثيابه ويرفع صوته حتى إذا ما قرأ فجعل لا يأتي على أحد إلا سبه ولعنه ثم رزقه ا تعالى يقينا بعد ذلك فخفض من صوته وجعل صلاته فيما بينه وبين ربه تعالى فجعل لا يأتي بعد ذلك على أحد إلا دعا له بخير وشمت عليه .

حدثنا أبي قال ثنا احمد بن أبان قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثت عن عبدالسلام بن مطهر قال ثنا جعفر بن سليمان عن هشام بن حسان عن أوفى ابن دلهم قال كان للعلاء بن زياد مال ورقيق فأعتق بعضهم ووصل بعضهم وباع بعضهم وأمسك غلاما أو اثنين يأكل غلتهما فتعبد فكان يأكل كل يوم رغيفين وترك مجالسة الناس فلم يكن يجالس أحدا يصلي في الجماعة ثم يرجع إلى اهله ويجمع ثم يرجع إلى أهله ويشيع الجنازة ثم يرجع إلى أهله ويعود المريض ثم يرجع إلى أهله فضعف فبلغ ذلك إخوانه فاجتمعوا فأتاه أنس بن مالك والحسن والناس وقالوا رحمك ا أهلكت نفسك لا يسعك هذا فكلموه وهو ساكت حتى إذا فرغوا من كلامهم قال إنما أتذلل تعالى لعله يرحمني .

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا علي بن اسحاق قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا الهيثم بن جميل قال ثنا مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان أن العلاء بن زياد كان قوت نفسه رغيفا كل يوم وكان يصوم حتى نحضر ويصلي حتى يسقط فدخل عليه أنس بن مالك والحسن فقال إن ا تعالى لم يأمرك بهذا كله فقال إنما أنا عبد مملوك لا أدع من الاستكانة شيئا إلا جئته به .

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدا بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال يحدث عن العلاء بن زياد قال رأيت الناس في النوم يتبعون شيئا فتبعته فإذا عجوز كبيرة هتماء